

الأنماط القيادية السائدة لرؤساء أندية المحترفين في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية

* د/ ناجم محمد ذيابات

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر القيادة في الأندية الرياضية الأردنية إحدى الركائز الهامة التي تعتمد عليها الجماعة، لتحقيق الأهداف والمنجزات للنادي حيث تتطور القيادة بقيادة المجتمع الذي نعيش فيه وتزداد مسؤوليتها بازدياد المطالب لتحقيق الأهداف المرجوة. أن القيادة الرياضية لها أهمية كبيرة في نجاح العمل الإداري وتوجهه نحو الأمان، وخاصة إذا وجد القائد القادر على قيادة الإدارة بمنطق قيادي واعي وكفاء، والذي يمارس مهامه بإتقان وبراعة وبمشاركة الجميع ممن يعملون معه كونهم يمثلون وحدة واحدة لتحقيق الأهداف والإغراض، وهذا يتطلب من القائد (رئيس النادي) القدرة على اختيار الأنماط القيادية الصحيحة، التي تتناسب مع فريقه الإداري لقيادة دفة النادي إلى بر الأمان.

ويرى "العرفي، المهدي" (١٩٩٦) بأن القيادة هي عملية إدارية تتبع أهميتها من أهمية دور القائد في المؤسسة الإدارية، وما له من تأثير في جميع الجوانب العملية الإدارية، وأن نجاح الإدارة يعتمد على صفات القائد وطريقة تعامله وإمكاناته.

وأسلوب القيادة أساس النجاح في الأندية الرياضية لما لها من تأثير واضح على اخذ القرار المناسب المبني على التفاهم والمصلحة العامة، وعلى تطور النادي في جميع النواحي الاجتماعية والرياضية والثقافية.

* أستاذ مشارك - جامعة البلقاء التطبيقية /كلية الحصن الجامعية.

ويرى "الشريدة" (٢٠٠٤) أن فاعلية القيادة ونجاحها يتجليان في المواقف التي تحقق الانسجام بين متطلبات الموقف والنمط القيادي اللازم للمواقف والسمات الشخصية للقائد.

ويعد النمط القيادي في الأندية الرياضية إحدى العوامل الرئيسية التي تسهم إلى حد كبير في تشكيل طبيعة العلاقات الإدارية بين الأعضاء بناءاً على النمط القيادي المتبع بين الرئيس والأعضاء في الأندية سواء كان تسلطياً أو تسبياً أو ديمقراطياً هو الأساس في نجاح العملية الإدارية، وله الدور الأكبر في زيادة الإنتاجية للعاملين معه، وشعورهم بقيمتهم الإنسانية وكرامتهم، مما يؤدي إلى مضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف "الطيب" (١٩٩٩). ومما لاشك فيه ان العامل الأساسي الذي يتحدد عليه أسلوب القائد ونمطه في التعامل، هو شخصية القائد ومدى ما يميل اليه.

لقد اختلفت تعريفات القيادة باختلاف الكتاب والباحثين فيعرفها "شبيطة" (٢٠٠١) أنها عملية اجتماعية بوجود تفاعل اجتماعي، بين القائد وأتباعه تتطلب توجيهها وإرشاداً وتأثيراً منضبطاً.

ويرى "Shakelton" (1995) أنها العملية التي يتم خلالها تأثير الفرد على أفراد المجموعات نحو بلوغ أهداف المؤسسة.

ويعرفها "عبد المقصود، الشافعي" (٢٠٠٣) بأنها فن التأثير في الأشخاص وتوجيههم بطريقة معينة، يتسنى معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم في سبيل الوصول إلى هدف معين.

ويعرفها "علاوي" (١٩٩٨). بان القيادة هي العملية التي يقوم فيها فرد من الأفراد والجماعة المنظمة بتوجيه سلوك أفرادها لدفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك.

من هنا جاءت أهمية الدراسة والحاجة إليها في التعرف على الأنماط القيادية السائدة لرؤساء أندية المحترفين في الأردن. أن التعرف على الأنماط

القيادية داخل النادي يعمل على الوقوف على جوانب الضعف وتحليله، كما يسهم في التوصل إلى حلول للوصول للأهداف، ويلقي الضوء على الواقع الفعلي للأنماط القيادية السائدة في أندية المحترفين في الأردن.
مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحث في الأندية الأردنية، (لاعب، ومدرب، وإداري) لاحظ بان هناك عدم انسجام ما بين القائد (رئيس النادي) مع أعضاء الإدارة على اتخاذ القرار في كثير من الأحيان مما يربك العملية الإدارية داخل النادي حيث يدل على القصور والضعف في قدراتها على الانسجام، وهذا قد يكون عائد إلى تمسك القيادة بالممارسات البيروقراطية التقليدية وعدم توفر المناخ القيادي الملائم، وعدم الرغبة في التغيير وهيمنة القيادة باستخدام الأنماط القيادية التي تناسب أهداف القيادة وآراءها. ومن هنا وجد الباحث الحاجة الماسة للتعرف على الأنماط القيادية لرؤساء أندية المحترفين في الأردن، لما لهذه الأنماط من دور فعال في النهوض بمستوى هذه الأندية، والخروج بأفضل الأنماط القيادية المبنية على أسس إدارية وعلمية، قد تخدم هذه الأندية في تحقيق أهدافها وبرامجها. كون العنصر الأساسي في هذه العملية هو القائد (الرئيس) لذا لابد من تبني أنماط قيادية تساهم على تشجيع الإدارة العاملة، لتكون قادرة على النماء والتنافس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنماط القيادية السائدة لرؤساء أندية المحترفين في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية.
تساؤلات الدراسة :

ما هي الأنماط القيادية السائدة لرؤساء أندية المحترفين في الأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة الإدارية ؟

مجالات الدراسة :

- ١- المجال السكاني: أندية المحترفين في الاردن.
 - ٢- المجال الزمني: ٢٠١٥-٢٠١٦
 - ٣- المجال البشري: أعضاء الهيئات الإدارية في أندية المحترفين بالأردن.
- مصطلحات البحث :

- ١- القيادة الدكتاتورية (التسلطية): هذه القيادة ينفرد القائد باتخاذ القرار، والعلاقة بينه وبين المرؤوسين أساسها الخوف، وأتباع التعليمات دون مناقشة، والاتصال بين القائد والجماعة اتصال رئاسي من أعلى إلى أسفل، والأهداف غير واضحة، يسعى القائد أن تظل العلاقات بين الجماعة ضعيفة حتى لا يحدث تكتل ضده.
- ٢- القيادة الديمقراطية: تقوم الجماعة باختيار القائد أو انتخابه، يشارك الأفراد في وضع الأهداف والتخطيط وتنفيذ الأنشطة وتقييمها، المسؤوليات موزعة على الأفراد، العلاقات بين الأفراد طيبة، قنوات الاتصال مفتوحة، ويكاد يكون هناك إجماع على أن القيادة الديمقراطية هي الأفضل.
- ٣- القيادة التسببية: القائد سلبي لا وجود له، لا وجود لسياسات محددة أو إجراءات، لا وجود لاحترام شخصية القائد، إيماننا من الجماعة بضعف شخصية القائد وعدم قدرته على ممارسة مهامه الإدارية (المغربي، ١٩٩٥).

الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة "نهار، ومالكية" (٢٠١٤) بعنوان "الأنماط القيادية السائدة لدى مشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات الأردنية". هدفت الدراسة إلى معرفة النمط القيادي السائد من قبل مشرفي النشاط الرياضي في الجامعات الأردنية، من وجهة نظر

الطلبة المشاركين في الفرق الرياضية المختلفة، وكذلك التعرف على الفرق بين وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، ونوع الجامعة، استخدم الباحثان الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، تكونت عينة البحث من (٥٢ ذكور، ٤١ إناث) موزعة على أربع جامعات أردنية (الأردنية، مؤتة، البتراء، الزيتونة). أظهرت نتائج الدراسة أن النمط القيادي الأكثر شيوعاً لدى مشرفي النشاطات من وجهة نظر الطلبة هو الديمقراطي (٧٣،٠٩ %)، يليه النمط الأوتوقراطي (٦٠،٠٢٤ %)، ثم الديكتاتوري (٥٤،١٠٨ %) وأخيراً النمط المتساهل (٤٣،٤ %). أظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس والجامعة، باستثناء النمط الديمقراطي في الجامعات الخاصة، كان أكثر استخداماً عنه في الجامعات الحكومية، أوصت الدراسة بإجراء دراسات للتعرف على أي الأنماط هو الأفضل في الجامعات التي حققت نتائج متقدمة، ومقارنتها مع تلك الجامعات التي حصلت على نتائج متأخرة.

قامت "أبو حامد" (٢٠١٣) بدراسة بعنوان "أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمي التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا، في محافظات شمال الضفة الغربية". هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط السلوك القيادي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات شمال الضفة الغربية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٥) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا (السابع، الثامن، التاسع). استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة شيوع الأنماط القيادية على المجال الكلي للنمط الديمقراطي جاءت بدرجة كبيرة (٧٢،٢٠ %) ودرجة شيوع الأنماط القيادية على المجال للنمط الديكتاتوري بدرجة متوسطة وبنسبة (٦٤،٢٠ %) ودرجة شيوع الأنماط القيادية على المجال للنمط التوسلي بدرجة قليلة وبنسبة (٤٤،٢٠ %). كما

أظهرت نتائج الدراسة بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا، حيث جاء النمط الديمقراطي في المرتبة الأولى يليه النمط الديكتاتوري، وأخيرا النمط التوسلي، كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط القيادية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية العليا في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان السكن، أوصت الباحثة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتسليط الضوء على النمط الديمقراطي، وتوضيح أسسه ومزاياه.

- قام "مالكية" (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى "معرفة النمط القيادي المتبع من قبل مسؤولي دائرة حكام كرة القدم الأردنية، من وجهة نظر الحكام"، وكذلك الفرق بين الأنماط القيادية لدى مسؤولي دائرة الحكام تبعا لمتغير درجة الحكم، والمستوى الأكاديمي، وتخصص الحكم. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة البحث. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) حكما. أظهرت الدراسة بان النمط القيادي الأكثر شيوعا لدى مسؤولي دائرة الحكام هو النمط الديمقراطي، تلاه النمط المتساهل، وأخيرا النمط الديكتاتوري، أوصت الدراسة بالتركيز على النمط الديمقراطي واستمرارية انتهاجه، لما له من دور فعال في تنمية التعاون بين الحكام.

- دراسة "عيسى، مسمار، خوالدة" (٢٠١٢) بعنوان "الأنماط الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الأردنية"، هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة رؤساء الاتحادات الرياضية للأنماط الإدارية وفق نظرية ليكرت الرباعية، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضوا من أعضاء مجالس الإدارة في الاتحادات الرياضية الأردنية للعام (٢٠١٠)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، أظهرت نتائج

الدراسة أن درجة ممارسة رؤساء الاتحادات الرياضية الأردنية للأنماط الإدارية وفق نظرية ليكرت الرباعية كانت كبيرة جدا على النمطين الديمقراطي الاستشاري والديمقراطي التشاركي، وقليلة جدا على النمطين الاستبدادي والتسلطي.

إجراءات الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمة طبيعة الدراسة، والتي هدفت التعرف على الأنماط القيادية السائدة في أندية المحترفين بالأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث بلغ عددهم (٦٦) عضوا أداريا من أعضاء الهيئات الإدارية من أصل (٩٦) إداريا موزعين على (١٢) نادي محترف.

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد استبيان صمم لهذه الغاية من قبل الباحث، مستخدما مقياس ليكرت الخماسي من (١-٥) درجات على النحو التالي : دائما (٥)، غالبا (٤)، أحيانا (٣)، نادرا (٢)، أبدا (١)

صدق الاستبيان :

للتحقق من صدق الأداة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك والأردنية والبلقاء التطبيقية ممن يحملون رتبة أستاذ وأستاذ مشارك في مجال التربية الرياضية، والبالغ عددهم (٧) وذلك للتأكد من صدق المحتوى وسلامة اللغة، ومدى مناسبة الفقرات لكل محور من محاور الاستبيان، ملحق (١) و (٢).

إجراءات تنفيذ الدراسة :

المعالجات الإحصائية :

- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :
- المتوسط المئوي.
 - المتوسطات والانحرافات المعيارية.
 - معامل بيرسون وكروناخ ألفا.
- ثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (١٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (١) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية
(ن = ٦٦)

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
النمط الديكتاتوري	0.89	0.86
النمط الديمقراطي	0.91	0.86
النمط التسبيبي	0.88	0.83

سؤال الدراسة:

"ما هي الأنماط القيادية السائدة في أندية المحترفين في الأردن؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط القيادية السائدة في أندية المحترفين في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأنماط القيادية السائدة في أندية المحترفين في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المؤي
١	النمط الديكتاتوري	3.69	.782	73.7
٢	النمط الديمقراطي	3.67	.663	73.3
٣	النمط التسبيبي	3.34	.713	66.9

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.34-3.69)، حيث جاء النمط الديكتاتوري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.69)، تلاه النمط الديمقراطي بمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاء النمط التسبيبي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.34).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل نمط على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

النمط الدكتاتوري

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالنمط
الدكتاتوري مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المتوسط المؤوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
85.5	1.235	4.27	يتصرف دون استشارة أعضاء الإدارة	١	١
80.9	1.221	4.05	ينفرد باتخاذ قراراته دون الرجوع للإدارة	٢	٢
78.8	.839	3.94	لا يفوض صلاحياته للإدارة	٧	٣
77.9	1.111	3.89	يشعر الإدارة بأنه هو الأكثر فهما للعمل	٨	٤
76.7	1.442	3.83	يتبع أسلوب الضغط والتهديد للإدارة	٣	٥
76.4	1.276	3.82	يرفض النقد بجميع أشكاله	٤	٦
75.8	1.117	3.79	يصدر أحكاماً وقرارات متسارعة	٥	٧
73.9	1.202	3.70	لا يتنازل عن قراره مع الإدارة	٩	٨
70.3	1.339	3.52	يتعامل بتعالى وكبرياء مع الإدارة	٦	٩
69.7	1.373	3.48	يقلل من شأن اقتراحات الإدارة	١٠	١٠
69.4	1.218	3.47	ينتقد أعضاء الإدارة بقسوة	١١	١١
68.8	1.217	3.44	يلزم الإدارة باتباع تعليماته بحذافيرها	١٢	١٢
54.5	1.594	2.73	يتقيد بحرفية الأنظمة والتعليمات	١٣	١٣
73.7	.782	3.69	النمط الدكتاتوري		

يبين الجدول (٣) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.73) - (4.27)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يتصرف دون استشارة أعضاء الإدارة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.27)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٣) ونصها "يتقيد بحرفية الأنظمة والتعليمات" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.73). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الدكتاتوري (3.69).

النمط الديمقراطي

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالنمط الديمقراطي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المتوسط المؤي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
82.1	.963	4.11	يطلع أعضاء الإدارة على كافة المستجدات	١٤	١
75.8	.886	3.79	يأخذ توصيات الأعضاء بعين الاعتبار	١٥	٢
74.8	1.057	3.74	يسمعه إلى آراء أعضاء الإدارة	١٨	٣
74.2	1.049	3.71	يؤمن بقدرات الإدارة	٢٥	٤
73.9	1.022	3.70	يعمل على بث روح التعاون بين الأعضاء	١٦	٥
73.3	1.141	3.67	يشجع أعضاء الإدارة على العمل	٢٠	٦
73.3	1.128	3.67	يفوض صلاحياته للإدارة بطريقة مدروسة	٢٦	٦
72.7	1.118	3.64	مستعد لتغيير الخطة وفقاً لإجماع الآراء	٢٢	٨
72.7	1.145	3.64	يتعاون مع الإدارة في تنفيذ الإعمال	٢٤	٨
71.5	1.082	3.58	يتقبل النقد من أعضاء الإدارة	١٧	١٠
71.5	1.151	3.58	يسمعه بشكل كافي لأعضاء الإدارة	٢٣	١٠
69.7	1.070	3.48	يراعي اهتمام أعضاء الإدارة	١٩	١٢
67.6	1.160	3.38	يشرك أعضاء الإدارة في تحديد الأهداف	٢١	١٣
73.3	.663	3.67	النمط الديمقراطي		

يبين الجدول (٤) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.38-4.11)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "يطلع أعضاء الإدارة على كافة المستجدات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢١) ونصها "يشرك أعضاء الإدارة في تحديد الأهداف"

بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.38). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط الديمقراطي ككل (3.67). النمط ألتسيبي

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالنمط ألتسيبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي
١	٢٧	يتجنب مواجهة المشكلات في النادي	3.86	1.108	77.3
٢	٢٨	يجري تغييرات لإرضاء الآخرين	3.58	1.110	71.5
٣	٣٠	يعقد اجتماعات بشكل غير منظم	3.45	1.179	69.1
٤	٢٩	يتخذ قراراته بناء على معلومات غير كافية	3.44	1.217	68.8
٥	٣٣	يعطي الاعضاء تعليمات عامة وغير محددة	3.38	1.322	67.6
٦	٣٢	يتوسع في تفويض صلاحياته	3.32	1.055	66.4
٧	٣٤	يجامل في العمل الإداري	3.30	1.336	66.1
٧	٣٩	يستمد أفكاره من أعضاء الإدارة	3.30	1.336	66.1
٩	٣١	يتساهل مع المقصرين في العمل	3.24	1.082	64.8
١٠	٣٥	يخلي مسؤوليته من القرارات حتى لا يقع بالخطأ	3.23	1.379	64.5
١١	٣٧	يغير أفكاره لتتفق مع أفكار الإدارة	3.21	1.196	64.2
١٢	٣٦	يحاول تبرير أخطاء الإدارة	3.11	1.165	62.1
١٣	٣٨	يتردد بقراراته الإدارية	3.05	1.375	60.9
		النمط التسيبي	3.34	.713	66.9

يبين الجدول (٥) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.05) - (3.86)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على "يتجنب مواجهة المشكلات في النادي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بينما

جاءت الفقرة رقم (٣٨) ونصها "يتردد بقراراته الإدارية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05). وبلغ المتوسط الحسابي للنمط التسيبي (3.34).

مناقشة النتائج:

بالنظر للجدول (٢) نجد بان هناك فروقا في المتوسط المئوي للنمط الدكتاتوري وبنسبة 73.7 وبمتوسط حسابي 3.69 بينما جاء في المرتبة الثانية النمط الديمقراطي وبمتوسط حسابي 73.3 وبمتوسط حسابي 3.67 تلا ذلك النمط التسيبي بمتوسط مئوي بلغ 66.9 وبمتوسط حسابي 3.34. أي إن الأنماط القيادية في أندية المحترفين تتبع النمط الدكتاتوري في كثير من الأحيان في عملها الإداري مما ينعكس سلبا على نتائج الفرق الرياضية.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى التركيبة الاجتماعية في الأندية الأردنية كون معظم الأندية تتبع المدن والقرى المتواجدة بها، وهذه القرى ذات صبغة عشائرية يهملها إن يكون رئيس النادي منها مغلبة المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، وتعتبر رئاسة النادي واجهة لهذه العشيرة معتبرها قيمة اجتماعية لهم، لذلك نجد بان أعضاء الهيئة العامة اغلبهم من أقارب الرئيس حيث الأغلبية دائما لهم، كما أن إغلاق أبواب العضوية في الأندية قد يساهم بخلق هذا النمط، ودليل ذلك أن رؤساء الأندية في الأردن يبقوا في مناصبهم أكثر من خمسة عشر سنة أو أكثر ومنهم جاوز الأربعين عاما وهذا اكسبه الخبرة في كيفه الفوز بالانتخابات والسيطرة على أعضاء الهيئة الإدارية كونه هو من ينتقي الأعضاء بمباركة أعضاء الهيئة العامة.

من هنا نجد مشكلة الأندية تتضح يوما بعد يوم، فهي في بعضها مجالس إدارات وهمية تدار من قبل شخص واحد، يتخذ ما يشاء من قرارات دون الرجوع إلى الهيئة الإدارية التي تظهر بمظهر "العائب الحاضر"، وفي معظمها تمتلك هيئات عامة لا تعرف الطريق إلى النادي الا يوم الانتخابات ويُعَيَّب دورها الرقابي فتفعل الإدارة ما تريد. إن هذه الدراسة تتفق مع دراسة

مشابهة لسراييون (Sriboon, 2001) والتي أظهرت إن السلوك القيادي الديكتاتوري كان الأسلوب السائد لدى مدربي الفرق الرياضية في تايلاند. بالرغم من اختلاف العينة. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (مالكية 2013). أظهرت الدراسة بان النمط القيادي الأكثر شيوعا لدى مسئولي دائرة الحكام هو النمط الديمقراطي، تلاه النمط المتساهل، وأخيرا النمط الديكتاتوري. وبالعودة إلى النمط الديمقراطي نجد بأنه كان قريب جدا من النمط الدكتاتوري.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلا وجود أندية في مدن كبيرة تمارس الديمقراطية في الأندية بسبب تعدد الأصول والمنابت، علاوة على فتح باب العضوية للأشخاص الراغبين مما يعني الابتعاد عن النظرة الشخصية وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، مما يسمح بمناقشة الأمور دون تعصب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عيسى ومسمار والخوالدة 2012) والتي تشير بان النمط الديمقراطي التشاركي هو المستخدم في إدارة الاتحادات الرياضية في الأردن وهو النمط الأمثل لإدارة الأندية والاتحادات. أما النمط التسيبي فنجد بان هذا النمط قليل الممارسة حيث يعزو الباحث ذلك إلى ضعف رئيس النادي وعدم خبرته في شؤون الأندية وقد يكون أيضا سوء النتائج لهذا النادي سببا رئيسا فباستخدام هذا الأسلوب.

الاستنتاجات:

- ١- إن النمط الدكتاتوري هو النمط الممارس في معظم الأندية الأردنية.
- ٢- إن من يصنع هذا النمط هم أعضاء الهيئة العامة.
- ٣- تتدخل العشائرية ومكان النادي في إيجاد أنماط مختلفة.
- ٤- النمط الديمقراطي هو الأفضل في ممارسة العمل الإداري.
- ٥- النمط التسيبي نمط ضعيف الممارسة في الأندية الأردنية.

- ٦- العرفي عبد الله، ومهدي عباس (١٩٩٦): مدخل إلى الإدارة التربوية- بنغازي: منشورات جامعة قار يونس.
- ٧- شببطة، مها (٢٠٠٤): أنماط القيادة الإدارية لدى مدير الداخلية من وجهة نظر موظفي وزارة الداخلية في محافظات شمال فلسطين وعلاقة ذلك بفاعلية الأداء لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- ٨- عيسى سهى، ومسمار بسام، وخوالدة، ابتهال (٢٠١٢): الأنماط الإدارية لدى رؤساء الاتحادات الرياضية الأردنية، تطبيقات نظرية، ليكرت الرباعية، مجلة جامعة النجاح، فلسطين: مجلد ٢٦، ١، ٩٠-١٠٤.
- ٩- عطوي، جودت (٢٠٠١): الإدارة المدرسية الحديثة، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٠- نشوان، يعقوب، ونشوان جميل (٢٠٠٤): السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- ١١- نهار حازم، ومالكية يوسف (٢٠١٤): الأنماط القيادية السائدة لدى مشرفي النشاط الرياضي من وجهة نظر لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات الأردنية، بحث منشور مجلة دراسات العلوم التربوية، عمان: الأردن ٤١، ١، ٢٢٣-٢٣٣.
- ١٢- مالكية، يوسف (٢٠١٣): الأنماط القيادية السائدة لدى مسؤولي دائرة حكام كرة القدم من وجهة نظر الحكام، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- ١٣- العميري، تيسير (٢٠٠٨): مقالة، مجلة جوردان فور أيفر. Jordan 4 .ever.com

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 14- shaklton, v,s (1995): business leader ship, London, British library cataloguing in publication data 9.
- 15- Sriboon, N. (2001): Coach Leadership Behaviors, Team Cohesion, and Athlete Satisfaction in Relation to the Performance of Athletes in the 1999 Rajabhat Games. Unpublished Doctoral Dissertation, The Florida State University.